



تحديث الطريق الوطنية رقم 16: ورش هيكلي بقيمة 300 مليون درهم لربط الدريوش بالحسيمة



6 غشت 2025

نقطة يقطعة
35

الآثار الإيجابية المتوقعة

- أ. اقتصادية ولوجستية
 - فك العزلة عن إقليم الحسيمة وتعزيز إدماجه في الممرات الاقتصادية الوطنية.
 - ربط استراتيجي بين ميناء طنجة المتوسط وميناء الناظور غرب المتوسط، بما يسهل المبادلات المينائية والصناعية.
 - تقليل التكاليف اللوجستية وتحسين انسيابية تدفقات البضائع.
- ب. سياحية وجاذبية
 - تحسين الولوج إلى المناطق السياحية بالريف والساحل المتوسطي.
 - زيادة متوقعة في أعداد الزوار، مما سينعش قطاعات الإيواء والمطاعم والحرف التقليدية.
- ج. اجتماعية
 - تقليل زمن الرحلة بنسبة تتراوح بين 20 و30% حسب المقطع.
 - تحسين الولوج إلى الخدمات العمومية (الصحة، التعليم، الإدارات).
 - خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة خلال وبعد إنجاز الأشغال.

نقاط اليقظة

- البيئة: هشاشة النظم البيئية الساحلية والجبلية أمام زيادة حركة الشاحنات الثقيلة (التلوث، الضجيج).
- الإدماج المحلي: ضرورة تكوين ودعم الساكنة المحلية للاستفادة من الفرص الاقتصادية الجديدة.
- الاستدامة: إعداد خطة صيانة متعددة السنوات وإدماج تدابير للتكيف مع التغيرات المناخية (أمطار غزيرة، انزلاقات أرضية).
- تدبير السياحة: تجنب الضغط السياحي المفرط والحفاظ على المناظر الطبيعية.

الرؤية على المدى البعيد

- تموقع الطريق الوطنية رقم 16 كممر استراتيجي بين الشمال والجهة الشرقية.
- إدماج المحور في مقاربة متعددة الوسائط (ربط سككي، منصات لوجستية).
- تطوير سياحة مستدامة مع الحفاظ على البيئة والتراث المحلي.
- إرساء آلية متابعة وتقييم منتظمة (حركة المرور، الحوادث، انبعاثات ثاني أكسيد الكربون).

المصدر :

وزارة التجهيز والماء وتحليلات Impact Plus

السياق العام

- يشكل مشروع تحديث الطريق الوطنية رقم 16 (RN16) على محور الدريوش - الحسيمة، الذي يمتد على طول 85.5 كيلومتر، ورشاً هيكلياً استراتيجياً لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة.
- وبتكلفة إجمالية قدرها 300 مليون درهم، يمول جزئياً من طرف البنك الدولي، يندرج هذا المشروع ضمن استراتيجية وطنية لفك العزلة وتعزيز الربط البيئي بين الشمال (ميناء طنجة المتوسط) والجهة الشرقية (ميناء الناظور غرب المتوسط).
- إلى جانب دوره اللوجستي، يهدف المشروع إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية:
- تعزيز السلامة الطرقية وجودة الخدمة على محور يعرف معدل حوادث مرتفع.
- تنشيط التدفقات الاقتصادية والسياحية بين منطقة الريف والموانئ الكبرى والمناطق الصناعية.
- تقليل زمن الرحلات وتحسين الولوج إلى الخدمات العمومية لفائدة الساكنة المحلية.

نطاق ومواصفات المشروع

- الطول : 85.5 كلم (أجدير - الدريوش - ميناء الناظور غرب المتوسط).
- تقسيم المشروع إلى أربعة مقاطع:
 - من النقطة الكيلومترية 800+291 إلى 800+305 - تقوية المعبد وتثبيت الجوانب (الأشغال منجزة).
 - من النقطة الكيلومترية 800+305 إلى 500+332 - تقوية المعبد وتصحيح 9 نقاط خطرة (الأشغال في طور الإنجاز).
 - من النقطة الكيلومترية 500+332 إلى 500+359 - تقوية المعبد ومعالجة 6 نقاط عالية الخطورة (الأشغال في طور الإنجاز).
 - من النقطة الكيلومترية 500+359 إلى 500+379 - أشغال منجزة بطبقتين من الإسفلت المسلح وتصحيح نقطة حرجة.
- نسبة التقدم : حوالي 70% من الأشغال ثم إنجازها إلى غاية 1 غشت 2025.
- موعد التسليم : متم سنة 2025.